**د. ديفيد إيمانويل، الجلسة الثانية، مزمور الخروج 78**

© 2024 ديفيد إيمانويل وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد إيمانويل في تعليمه عن مزامير الخروج. هذه هي الجلسة الثانية، المزمور 78، اختار الله داود.

الآن، في هذا الفيديو، ننتقل من المزمور 136، الذي كان الأخير في مزامير مزامير الخروج.

سوف نعود ونحاول أن نتبع ترتيب المزامير من خلال النظر إلى المزمور 78، والذي عنوانه "واختار الله داود". هذا هو المزمور 78. وهذا هو ثاني أطول مزمور في سفر المزامير.

يعرف الكثير من الناس ما هو أطول مزمور في سفر المزامير. يمكنك تحديد ذلك على أنه 119، لكن لا يعرف الكثير من الناس ما هو ثاني أطول مزمور. لذا، إذا سألك أي شخص ذلك في اختبار، يمكنك الادعاء بمعرفته.

إنه المزمور 78، المخصص لفكرة الخروج، وهو ثاني أطول مزمور. لقد رأينا أن المزمور 136 تم وضعه في الإطار، في إطار طقسي كان من المفترض أن يتم تلاوته معًا في نوع ما من الاحتفالات، نوع من المهرجانات. وهنا نجد مزمورًا مؤسسًا في إطار الحكمة.

عندما ننظر إلى المقدمة، سترى العديد من الكلمات والكثير من المفردات الحكيمة التي بالتأكيد تجعلنا نفكر في الأدب مثل سفر الأمثال والجامعة. لقد ضحى صاحب المزمور هنا بالترتيب الزمني. إن الترتيب الزمني هو شيء وضعناه في أذهاننا باعتباره القوة التوجيهية في ترتيب الأدب الكتابي، والأدب بشكل عام.

لكن من المؤكد أن القدماء كانوا أقل اهتمامًا بهذا الأمر. بالنسبة لهم، كان الأمر الأكثر أهمية هو تعليم نقطة ما، وتعليم رسالة، وتشجيع الناس على الأعمال الصالحة، ومعرفة الله. هذه هي الجوانب التي كانوا أكثر أهمية معها.

إذا كان ذلك يعني أنه كان عليهم التضحية بالترتيب الزمني، فليكن. لقد كانوا سعداء بفعل ذلك طالما أن الناس فهموا الرسالة التي كانوا يحاولون تعليمها. وهذا مبدأ مهم للغاية نحتاج إلى فهمه.

إنه مبدأ مهم يجب أن تضعه في صدارة ذهنك عندما تقرأ الأدب الكتابي بشكل عام. فمجرد أن X يأتي بعد Y، فهذا لا يعني بالضرورة أن نقول إنه حدث بهذه الطريقة المحددة ترتيبًا زمنيًا. يحتوي هذا المزمور على تاريخ تنقيح معقد، مما يعني أن هناك طبقات من هذا المزمور تم تطويرها، وأن النسخة التي لدينا اليوم ربما لم تكن النسخة الأولى التي تمت كتابتها في الأصل.

الآن، كيف يمكنك تحديد طبقات التنقيح في المزمور، هذا ليس خاصًا بهذه السلسلة من المحاضرات، ولكن هذا شيء تم تحديده من قبل العديد من العلماء. ولأغراضنا، ما يعنيه هذا هو أن المزمور يحتوي بالتأكيد على طبقتين تشيران إلى رسالتين مختلفتين، ونقطتين مختلفتين في تكوينه. أولها التعلم من التاريخ.

لذلك، عندما نقرأ المزمور، سترى حركة قوية جدًا نحو تعليم الناس مدى أهمية تذكر ما فعله أسلافك وعدم تكرار نفس الأخطاء. وهذا شيء سنراه عندما نقرأ المزمور. وهذا موضوع بارز في ذلك.

والثاني هو اختيار داود ويهوذا. نجد ذلك في نهاية المزمور، حيث سننظر إلى بنية المزمور في لحظة واحدة فقط، وسوف ترى كيف تم التأكيد على هاتين النقطتين في المزمور نفسه. لكن اختيار داود ويهوذا هو في الأساس اختيار مملكة إسرائيل الجنوبية لإقامة الهيكل وأورشليم، المدينة المقدسة.

وهذا أيضًا شيء يتم تعليمه ورفض أفرايم الذي يرمز إلى مملكة إسرائيل الشمالية. لذلك نرى هذين الجانبين في المزمور وهذا يحجب الكثير من تدفق السرد داخله. ولكن إذا وضعت هذين الأمرين في الاعتبار، فيجب أن تكون قادرًا على فهم الأمر إلى حدٍ ما.

لذلك، دعونا نلقي نظرة سريعة على الهيكل، نظرة مختصرة جدًا على الهيكل. الأهمية من 1 إلى 8، أهمية سرد أعمال الرب، تذكر أعمال الرب. هذا أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمزمور، ولكنه أكثر أهمية بالنسبة للرسالة الأولى، وهي تذكر ما فعله الله من أجل إسرائيل، وخاصة معجزاته.

ثم لدينا خيانة أفرايم في الآيات 9 إلى 11. وسنتحدث عن ذلك أكثر قليلًا لأن فكرة أفرايم تتحول قليلًا من السبط إلى المملكة الشمالية، أي القبائل الشمالية. كان أفرايم كبيرًا جدًا ومؤثرًا.

كان هناك العديد من أعضاء تلك القبيلة، وفي كثير من الأحيان كانت مملكة إسرائيل الشمالية معروفة ويشار إليها باسم أفرايم. ثم لدينا سلسلة من القراءات عن عدم إيمان إسرائيل ضد لطف الله. هذه سلسلة من الأحداث المختلفة من التاريخ ومن الخروج والتي تم التعمق فيها.

الله لطيف بفعل الأشياء. إسرائيل ترد بالتمرد، بالتمرد. الله لطيف ولا يعاقبهم إلى هذا الحد، لكنه يعاقبهم، لكنه بعد ذلك يرحمهم.

إنه لطيف معهم ويتمردون عليه. هذا حفل موسيقي وتلك الفكرة أو هذا النمط يمر عبر هذا الحفل المحدد. ثم لدينا ملخص المزمور، من 34 إلى 41 تقريبًا، حيث يؤكد المزمور بشكل أساسي على هذه النقطة.

ولا يكفي مجرد ذكر الأمثلة. من المهم دائمًا أيضًا أن تحدد بكلمات صريحة ما هي وجهة نظرك وهذا ما يحدث هنا. نرى هذه الفكرة في الأمثال.

عندما يقول يسوع مثلًا، فإنه لن يذكر المثل فحسب، بل سيقوله كثيرًا، فلا تكن هكذا. لذلك لا تفعل ذلك. لذلك، تعطي المثال، ولكن بعد ذلك تتأكد من أن تكون واضحًا، وأنك صريح وأن تقول بالضبط ما هي وجهة نظرك.

ثم لدينا تلاوة ثانية للأمانة في ضوء لطف الله. هنا ننزل إلى الأوبئة. ويعود الكثير منها إلى الأوبئة والدخول الأولي إلى إسرائيل.

هذا النوع الثاني من الحفلة يوازي النوع الأول هنا. ستلاحظ أيضًا أنه نظرًا لذكر الضربات في هذه الحفلة هنا، فإن الضربات التي حدثت قبل انشقاق البحر وتقليد البرية. لذا بالنسبة لصاحب المزمور، هذا المثال هنا، على الرغم من أنه يسبق هذا بتسلسل زمني، إلا أنه يضعه.

فهو يعكس الترتيب ولا توجد مشكلة لأن هذه هي النقطة التي يريد التأكيد عليها. هذا هو الاتجاه الذي يريد أن يذهب إليه هناك. ثم في النهاية هناك خاتمة، وهي رفض أفرايم ويهوذا، واختيار داود يهوذا راعي الله لإسرائيل، متحملًا مسؤوليات الله.

الآن في هذا المزمور، في هذا الهيكل، تجدر الإشارة إلى أمرين. أحدهما هو هذا الموضع المركزي هنا وسنرى أنه موضوع بين قوسين. ثم يوضع بين قوسين مرة أخرى بذكر أفرايم.

يمكنني استخلاص هذا. يطلق عليه اسم Chiastic، ولكن بالمعنى الدقيق للكلمة، ليس هذا بالضبط، ولكننا سنرى هذا في مكان آخر أيضًا. لذا، سنرى في هذه الحالة تحديدًا، سترون في A وB، سيكون لديك X ثم سيكون لديك B ثم سيكون لديك A هنا.

لذا، سيكون لديك هذه المواضع المقابلة هنا، ثم هذه المواضع المقابلة هنا. هذا X هو عادة ما نسميه الموقف المؤكد، الموقع المؤكد. إنه المكان الذي يتم فيه حفظ قلب رسالتك أو جزء مهم منها وهو مخصص لذلك الجزء المحدد من المزمور.

بالنسبة لنا، هذا هو تلخيص المرتل لأحداث التمرد والخطيئة المستمرة، التي نجدها هنا. لذلك هذا شيء واحد علينا أن نتذكره. الموقف الثاني أو موقف آخر مهم جدًا في المزمور يأتي في النهاية.

كثيرًا ما نجد هذا في نثر الكتاب المقدس، وليس فقط مرتلي المزامير. عندما يريدون توضيح نقطة مهمة جدًا، يتركونها حتى النهاية. لذلك، عندما تنتهي من قراءة هذا التركيب، هذه هي النكهة المتبقية لك.

لذلك، يريدون جعلها مؤكدة. إنهم يريدون جعلها قوية جدًا. لذا فإنك تغادر ومعك الرسالة المهمة التي يسعون إلى تصويرها.

جيد. لذلك، دعونا ننظر إلى بعض الأجزاء الفردية. لن نكون قادرين على النظر في كل ذلك.

إنه مزمور طويل جدًا. الوقت محدود. لذلك سأأخذ من أقسام معينة، وأريد أن ألقي نظرة على بعض النقاط المثيرة للاهتمام داخل المزمور نفسه.

نبدأ هنا بهذا التعبير، استمع لتعليماتي. هذه إحدى العبارات التي لدينا، والتي ترتبط بالفكرة، وليس العبارات، دعنا نقول، إنها أحد التفسيرات التي لدينا والتي ترتبط بمفهوم الحكمة. استمع لتعليماتي التي وردت في الآية الأولى.

أنا آسف، في الواقع لم أضعه هناك. كلمة التعليم في هذا الموقع بالذات هي الكلمة العبرية، التوراة. نجد هذا في الآية الأولى، والتي قلت إنني لم أذكرها بالفعل هناك.

لكن التوراة هي كلمة للتعليم. الآن هذا هو حال معظم الناس، عندما تسألهم ماذا تعني كلمة التوراة؟ أول شيء يقولونه هو أنها تعني القانون، لكن هذه ليست الطريقة التي ينبغي أن نترجمها بها طوال الوقت. في كثير من الأحيان نجد في أدب الحكمة أن كلمة التوراة تترجم على أنها تعليم.

وربما يكون هذا معنى أفضل مما لدينا في التوراة. يتعلق الأمر بالتوجيه. يتعلق الأمر بالقيادة.

يتعلق الأمر بإرشاد شخص ما بالطريقة التي ينبغي عليه اتباعها. إذًا هذا هو التلميح الأول الذي نجده عن أدب الحكمة في هذا المزمور بالتحديد. ولكننا نجد أمثلة أخرى كذلك.

لقد ذكرت من قبل كيف أعرف أدب الحكمة؟ بالمفردات. لدينا هذه العبارات والتعابير. لدينا المزمور، المزمور الأولي، عنوانه ماسكيل.

المسكيل من جذر، سكل، سين، كاف، لام. هذا هو الجذر، وهو ما يعني الحكمة والفهم والذكاء. لديها تلك الأنواع من المعنى لها.

عفوًا، دعني أغير ذلك. هذا سيكال. أعني، سيكال، إنها خطيئة.

اسف بشأن ذلك. لذا فهذه كلمة تعني الحكمة إلى حد كبير. ولكن لدينا أيضًا هذه التعبيرات لكلمات فمي الموجودة في الأمثال 4.5 و5.7. وهذا تعبير يتكرر استخدامه في سفر الأمثال.

ونجد كلمة المثل مشعل في الآية الثانية. أنا آسف لأني لا أذكر ذلك هنا الآن، ولكنها كلمة أخرى تستخدم بشكل متكرر في أدب الحكمة. مشعل، قول قصير، قول مأثور يعلم القارئ.

لدينا أيضًا هذه الكلمة تشيدا، وهي لغز. هذه إحدى طرق فهم الأمر. ولكن بمجرد أن ندخل عالم الشعر، علينا أن نكون دائمًا حذرين جدًا في تطبيق معاني الكلمات لأنه في كثير من الأحيان، سيكون عليك ببساطة، إذا استخدم كاتب المزمور كلمة مثل في جزء واحد، في نصف، في النقطتين، بالترتيب ليوازن أنه يحتاج إلى كلمة أخرى لها نفس المعنى.

لذلك، قد يختار كلمة تشيدا. ولا يعني بالضرورة أن نقول إن علينا أن نفهم المعاني الصرفة. إنه يعني فقط أن نقول إن هاتين الكلمتين مرتبطتان وأنه يستخدم إحداهما لموازنة الكلمة الأخرى.

يحدث ذلك في التوازي الكتابي. مرة أخرى، هذه ليست دورة في الشعر العبري، لذا لن أخوض في الكثير من التفاصيل، لكنه شيء يجب أن تكون على دراية به. لدينا هنا التكرار الذي يحدث وهذا ما أردت أن أعرضه لكم في هذه الشريحة بالذات.

نرى فكرة الإخبار والتعليم تتكرر بطرق مختلفة. لقد أخبرنا آباؤنا، كما هو مكتوب هناك، لنعلمهم ونخبرهم. ويتكرر ذلك في كل المزمور.

لدينا أيضًا فكرة الأطفال، الأطفال، الأطفال، الأطفال، أربع مرات فقط في هذه الآيات هنا. لقد حصلت على الآيات من ثلاث إلى سبع. لذلك، في هذا القسم الصغير، القسم القصير نسبيًا، لدينا هذا التركيز على تعليم الأطفال.

إنه شيء عندما نقرأ المزامير بشكل عام، يجب أن نكون مدركين له تمامًا. إذا رأينا أفكارًا تتكرر، فهذا يعني أن صاحب المزمور يصر على أن نستمع إلى هذا الشيء بالذات، وأنه نقطة مهمة في كل خليقته. لذلك لدينا هذا التكرار ولدينا أيضًا هذه الكلمة niflaot في الآية الرابعة، سبحوا الرب وقوته وأعماله العجيبة.

هذه هي الطريقة التي تمت ترجمتها هنا، ولكن هذه هي الكلمة العبرية مرة أخرى، niflaot، بالعودة إلى تلك الكلمة pele، التي رأيناها في المزمور 136، والتي تعني في الأساس أنه عمل، عمل أعظم مما يمكن أن يفعله الإنسان بالفعل. إنها معجزة في المصطلحات. سأقول أبعد من ذلك أنه في كثير من الأحيان عندما نجد الكلمة بهذا التنسيق المحدد، وهو اسم النعت niflaot، فهي تعني على وجه التحديد الخروج، والمعجزات التي حدثت عند الخروج، سواء كانت الضربات، أو انقسام الشعب. البحر، سواء كان توفير الغذاء.

كل هذه تُحسب كأشياء أعظم من أن يفعلها الإنسان. ثم لدينا القسم التالي، قسم غريب جدًا، ومحتوى غريب جدًا، والذي يتعامل مع خيانة أفرايم. يبدو أن النص يتحدث عن حدث غامض لا نعرف عنه الكثير.

أبناء أفرايم، في مرحلة ما، ليس لدينا شيء في الكتاب المقدس يتحدث عن هذا على وجه التحديد. يعودون في يوم المعركة. إنهم ينسحبون في يوم المعركة ويتعلق الأمر برفض الطاعة أو اتباع قوانين الله.

وليس لدينا أي دليل على ذلك في الكتاب المقدس على الإطلاق. لذا، علينا أن نبدأ بطرح السؤال، حسنًا، من أين يأتي هذا؟ من غير المرجح أنه قد اختلق هذه الأشياء لتتناسب مع مزموره. إنه يحاول إنشاء عمل سيكون له جاذبية أو سيكون لديه درجة من الفهم لمعاصريه.

لذلك، يجب أن يكون شيئًا يعرفونه ويعرفونه ويمكنه بالتالي الرجوع إليه. لذا، فإن الاحتمال هو أن هناك احتمالًا كبيرًا أنه يتعامل مع تقليد قديم لم نسجله في الكتاب المقدس. اسمحوا لي أن أخصص بعض الوقت لشرح هذه الفكرة.

نحن نعلم أن الكتاب المقدس مكتوب ومن الواضح أنه يغطي فترة تاريخية، فترة تاريخية ضخمة، بضعة آلاف من السنين. غالبًا ما يُعتقد أو من السهل الاعتقاد بأن لدينا في الكتاب المقدس جميع التقاليد التاريخية التي تم التقاطها ولم يكن هناك أي شيء آخر يدور حولها. لكن ليست هذه هي المسألة.

كان هناك العديد من التقاليد الأخرى حول الكتاب المقدس، وبعضها يوازي الأحداث التي سجلناها والتي هي متشابهة جدًا، ولكنها ليست متطابقة تمامًا. كان هناك الكثير من هذه الأشياء التي يعرفها الجميع. في كثير من الأحيان يعتمد كاتبو المزامير والشعراء وأيضًا كتاب الكتاب المقدس الآخرون على بعض هذه التقاليد.

الآن لم يعرفوا أبدًا أن هذه التقاليد الأخرى لن تتبلور في الكتاب المقدس. لذا، فقد تمكنوا من استخلاص بعض هذه التقاليد الأخرى والتطرق إليها. لدينا ذلك، إذا فكرت في العهد الجديد، فلدينا ذلك في إنجيل توما، الذي ليس موجودًا في أناجيلنا، لكنه كان إنجيلًا آخر كُتب وكان الناس يعرفون عنه في إنجيل يهوذا.

لدينا هذه الأشياء في الجوار، لذا فهي ليست فكرة غير مألوفة تمامًا. لذلك، في هذه الحالة هنا، يبدو كما لو أن الكثير من الناس يعتقدون أن هناك تقليدًا يتعلق بإفرايم وهو غير موجود في الكتاب المقدس. الآن، من أجل اكتشاف أو التنقيب عن الأماكن التي قد تظهر فيها هذه التقاليد الأخرى، فإن المكان الجميل للذهاب إليه هو Targums.

إن الترجوم، والكتابات الحاخامية المبكرة، والأدب اليهودي المبكر أيضًا من فترة الهيكل الثاني، هي الأماكن التي نحتاج إلى الذهاب إليها لمعرفة ما إذا كنا نجد أصداء لها. وفي الترجوم نجد هذا مذكورًا هنا، بينما كانوا يعيشون في مصر، هؤلاء هم بني إسرائيل، وأثناء وجودهم في مصر تكبر بنو أفرايم. لقد حسبوا الأجل وأخطأوا.

لقد ارتكبوا خطأ. لقد خرجوا قبل الموعد المحدد بثلاثين سنة. وذلك قبل أن يقودهم موسى.

بأدوات الحرب والمحاربين يحملون الأقواس، استداروا وقتلوا في يوم المعركة. لذلك، لدينا صدى. الآن هناك دائمًا السؤال الكبير جدًا، هل مؤلف مزامير الترجوم، هل يعكس نفس التقليد المسجل هنا في المزمور 78 أم أنه خلق المدراش الخاص به؟ لقد رأى أن هذا غير موجود في الكتاب المقدس ولذلك قام بتأليف هذه القصة أيضًا.

الآن هذا سؤال كبير. لا يمكننا أن نكون متأكدين بنسبة 100%، لكني أريد أن نكون على دراية بإمكانية وجود تقليد آخر يتردد صداه في هذا المزمور لأنه لاحقًا في المزمور، قد نرى علامات على تقليد آخر أيضًا. لذا، علينا أن نكون على علم بذلك.

هناك احتمالان يجب أن نكون على دراية بهما بينما نقرأ المزمور. ولقد ذكرت هنا حالات أخرى. أعتقد أن هناك أمثلة أخرى من التقاليد التي يبدو أنها تتسرب إلى المزمور، والتي لم يتم تسجيلها بشكل واضح في الأدب الكتابي.

فانظر إلى القراءة الأولى التي تبدأ بانشقاق البحر وهي تتحدث عن شق البحر. وجعل الماء قائما كالكومة. هذه ببساطة عبارة تحاكي خروج 15.8. نحن نعلم أن خروج 15، نشيد البحر، كان له تأثير كبير في الأداء الشعري لسفر الخروج.

يبدو كما لو أنه بدلاً من التقليد النثري، استخدم صاحب المزمور أو اعتمد التقليد الشعري من سفر الخروج بدلاً من النثر. خلال هذا المزمور، ستلاحظ أيضًا أن التركيز ينصب كثيرًا على المعجزات، وعلى الأعمال الرائعة التي يفعلها الله بالفعل والتي تكون مثيرة للإعجاب حقًا. هذه هي الأمور كما لو أن الله يعمل وقتًا إضافيًا من أجل بني إسرائيل لكي يشجعهم حقًا على الاستجابة بشكل صحيح للأشياء التي يطلبها منهم.

ماذا عن فرعون؟ ولا نسمع عن فرعون في هذا المزمور بالذات. يعود إلى الخروج. تذكر في المزمور 136 أن فرعون هلك.

لقد ذكر ذلك. لقد تم تصوير الله على أنه هذا المحارب، هذا الشخص من نوع الملك، ولكن هنا هي المعجزة. إنه عمل الله الرائع الذي يتم التركيز عليه.

لذلك، نحن لا نسمع عن فرعون. ولا نسمع عن هلاك جيشه في البحر لأن الأمر يتعلق بالمعجزة. إنها تتحدث عن القوة المعجزية لإله إسرائيل.

ننتقل إلى توفير الخبز ونرى مرة أخرى هذه الفكرة، فكرة أخرى عن أبواب السماء. إنه مثال على استجابة الله، استجابته الرحيمة للعصيان. أعني، قبل هذا، في الآيات 17 إلى 20، يقول المرتل أنهم أخطأوا إلى الله، ليمتحنوه في قلوبهم.

لذلك، على الرغم من أن لديهم هذه الاستجابة الخاطئة لمعجزته، إلا أن الله لا يزال رحيمًا ويريد أن يزودهم بالخبز. لدينا هذا، ومن الواضح أن هذا ترجمة لتقليد المن. هناك واحد في عدد 11 وهناك آخر في خروج 16، يتحدث عن توفير الله للخبز بشكل معجزي.

لكن التسليم، كما أعتقد، في هذه الحالة الشعرية هو أكثر من ذلك بكثير، ولن أقول مبالغ فيه، لكنه أكثر إعجازًا. إنه مبالغ فيه أكثر. وأمطر عليهم المن ليأكلوا ويكسبوا طعاما.

عندما تقرأ ذلك، يبدو الأمر كما لو أنهم يمشون وهذا المن ينزل من السماء. هذه هي الطريقة التي صور بها. ولكن عندما ننظر إلى القصة في سفر الخروج، فهي أكثر أساسية بكثير.

سيرتفع الضباب وهناك نوع من الأشياء على الأرض كان عليهم التقاطها والقيام بأشياء مختلفة بها. لذا، فإن الطريقة التي يحدث بها الأمر مختلفة تمامًا. لذا، لدينا القوة، ويتم التأكيد على عظمة الله في كل هذا.

وهنا أيضاً نرى هذه الفكرة، أين هي؟ ولم يثق في الله. لقد أمطر الأشياء. وفتح له أبواب السماء.

لدينا فكرة فتح أبواب السماء. أريد فقط أن أقول بضع كلمات حول هذا الموضوع. هناك فكرة في الأدب الكتابي مفادها أنه في السماء، لم يكن تصور العالم كما نريده تمامًا.

لكن في الأعلى في السماء، إذا قمت برسم هذا، فإن تصور العالم كان بحيث توجد أنهار هنا وجبال وهذا هو العالم وهذه الأرض هنا. ولكن كان هناك تصور أنه في السماء، كان هناك شيء ثابت. كان هناك شيء صلب وملموس، يُسمى بالعبرية، الراكيا، ويسمونه باللغة الإنجليزية السماء.

لقد كان شيئًا صلبًا هنا، والذي كان ينفتح أحيانًا. فينفتح قليلاً فينزل منه المطر فيغلقه الله من جديد. هذه هي الطريقة التي نظروا بها إلى العالم القديم.

بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك أيضًا فكرة أنه هنا، إذا عدت إلى هنا، كانت هناك مخازن مختلفة. فكان هناك خزائن للريح، وكان هناك خزائن للمطر، وبالإضافة إلى ذلك كان هناك خزائن لأشياء أخرى، للزاد الذي أراد الله أن يوفره للناس. لذا، كانت هناك فكرة أن تكون أبواب السماء مفتوحة لتوفير الأشياء، نوافذ السماء.

نرى صدى هذه الفكرة في 2 ملوك 7: 2 هوذا إذا كان الرب يصنع كوى في السماء، فهل يمكن أن يحدث هذا الشيء؟ وكان ذلك بسبب المجاعة في أيام أليشع. لذلك، كانت لديهم فكرة أنه من الممكن أن تكون هناك نوافذ في السماء يمكن أن تنفتح وتسكب كل هذه الإمدادات. ونحن نراها في ملاخي أيضًا.

جربوني بهذا قال رب الجنود إن كنت لا أفتح لكم كوى السماء. لذا، لدينا فكرة النوافذ السماوية التي تنفتح وينزل الطعام للتو. تلك المفاهيم التي من الواضح أن صاحب المزمور كان يعرفها، نرى أنها تطبق في هذا الوضع بالذات مع بني إسرائيل.

والشيء الآخر المتعلق بهذا الطعام هو المن، الذي يوصف بطريقة غريبة نسبيًا. لقد ذكرت من قبل في سفر العدد المن، حسنًا، وهو نوع من البذور الطبيعية. إنها بقايا.

إنه شيء يأتي من الأرض. إنه شيء، أريد أن أقول أنه معقول، شيء يمكننا فهمه بسهولة. تلتقطه من الأرض وتخبزه، وتسحقه، وتحمصه، وتفعل به ما تريد.

هذه هي الطريقة التي يتم بها إدراك الأمر في Numbers. بالنسبة للمزمور، يصبح الأمر أكثر من هذا. يكاد يكون طعامًا إلهيًا ويوصف بأنه طعام، طعام إلهي، خبز الملائكة.

وأرسل لهم طعامًا من السماء، خبز الملائكة. وهنا توجد فكرة أو على الأقل تلميحات عن تقليد مفاده أن ما يتم تناوله هو نفس الطعام الذي تأكله الملائكة. إذن هناك اقتراح، هناك تقليد مفاده أنهم في السماء يأكلون الطعام وهو من هذا الإمداد، هذا الطعام السماوي الذي نجد بعد ذلك الله يعطيه للإنسان.

فكرة تقديم طعام الملائكة للإنسان، هي فكرة نراها مرة أخرى. ويذكر الترجوم مزاميره ويلمح إليه أيضًا. وأكل بنو البشر الطعام الذي نزل من دار الملائكة.

أرسل لهم المؤن إلى Saity. نرى هذه الفكرة هنا، ولكننا نرى نفس الفكرة أيضًا مع إيليا. عندما هرب إيليا من إيزابل، ركض في البرية وألقى نفسه تحت شجرة مكنسة، وقال: أموت، أموت، يا رب، أموت.

ثم يستيقظ فيأتي ملاك ويعطيه هذا مع الخبز. يأخذ هذا الخبز ويأكل هذا الخبز. إنه يحمله على طول الطريق إلى جبل سيناء.

لذا، فإن فكرة وصول طعام الملائكة إلى البشر، تبدو وكأنها فكرة، فكرة، تقليد كان موجودًا خلال أيام صاحب المزمور ويتم استغلاله هنا في هذه المرحلة بالذات. ويبدو أن توفير اللحوم، الذي يأتي بعد ذلك، يتماشى مع التقليد من حيث العدد. وقد ذكرنا هنا الريح والريح الشرقية، وهي تعدل حسب الاتجاه الذي تأتي منه.

ولكن لدينا فكرة أن الريح تجلب السمان في هذا الوقت بالذات أيضًا. لذلك، في هذه الحالة، ليس هناك الكثير من الكلمات المتشابهة بين الاثنين، ولكن الإشارة واضحة تمامًا فيما يتعلق بالمصدر الذي أتى منه. لكننا نرى أيضًا إغفالًا لأن لدينا كل هذه الحالات.

لدينا مؤن للطعام، ولكن لم يتم ذكر الشريعة في سيناء. ولا تمرد مريم وهارون على موسى. ولا يجد أي من هؤلاء أي نوع من الإشارة.

إنهم ليسوا جزءًا من خطة صاحب المزمور. بالنسبة للمرنم فإن عدوه الرئيسي أو الصراع الرئيسي يحدث بين أمة إسرائيل ككل أو حتى سبط إسرائيل والله نفسه. لذلك، هذا هو المزمور الذي يُوصف فيه عدو الله بشكل أكثر ملائمة على أنه الشعب، أمة إسرائيل، على عكس أي شعب أو أمة أخرى.

ملخص المرتل، ذكرت ذلك من قبل، يحتل هذا الموقع المركزي، الذي كان في غاية الأهمية. إنه موقع مؤكد. لذلك، فهو يتحدث بشكل أساسي أو يلخص سلوك بني إسرائيل بعبارات مثل، كان الله رحيمًا.

تجاهلته إسرائيل وتمردت عليه. لقد دفعوا له خدمة كلامية. فتظاهروا بالتوبة تجاهه.

والأهم من ذلك أنهم نسوا معجزاته. هذا ما فعلوه. إذا عدنا إلى البداية وهذا التركيز على الأخبار والأبناء، نرى أن نسيان معجزاته هو الطريق الأكيد للسير في عقابه وأحكامه.

لذا، كل هذا يتم في موقع مركزي، مرة أخرى، كتحذير للأجيال القادمة. من هناك، نعود إلى الحفل الثاني وهنا يتم تناوله بشكل أساسي مع الأوبئة. الآن لدي قائمة بالضربات كما تظهر في سفر الخروج وكما تظهر في المزمور، الأوامر.

سترى أن هناك فرقا. الكثير من الضربات هي نفسها، لكن الترتيب مختلف وعدد المزامير مختلف أيضًا. سنتناول ذلك في لحظة واحدة فقط.

ولكن دعونا نلقي نظرة سريعة على الأوبئة أولاً. لدينا الدم، وهو في المقام الأول. كلا تقليد الطاعون يبدأ بهذا، بضرب الله على الماء.

فيضرب الماء فيمتلئ دماً. ويصبح الماء غير صالح للشرب. ثم لدينا طاعون الأسراب.

الآن أنا أقول على وجه التحديد الأسراب، التي تأتي، ستلاحظون أيضًا، قبل الضفادع. لديك دماء وأسراب هنا وأسراب هنا. لا بد لي من تأهيل ذلك بقول أسراب ماذا؟ الآن في الكتاب المقدس العبري، كما يعرفه الكثير من الناس، فإن الطاعون المشار إليه هنا هو في الواقع، عادةً ما يسمى الذباب، طاعون الذباب.

لكن الكلمة العبرية هي في الواقع "أروف" والتي تعني حرفيًا "الأسراب". إنه غير محدد. وليس من الضروري أن يعني بالضرورة الذباب.

السبب وراء وجود الذباب في معظم الترجمات الإنجليزية للكتاب المقدس هو أنها تأخذ تفسيرها من الترجمة السبعينية التي تقرأ ذبابة الكلب. ولهذا السبب نراها هناك. لكن من المهم جدًا أن نتذكر أن فكرة الاحتشاد غير محددة.

المثير هنا هو أن هذه الأسراب في المزامير، لها القدرة على الالتهام. لديهم القدرة على الأكل ولديهم القدرة على الاستهلاك، مما يشير إلى أنه قد لا يكون الذباب هو ما يتحدث عنه بالفعل. قد يكون الأمر كذلك، لكنه قد لا يكون الذباب الذي يتحدث عنه بالفعل.

عندما نذهب إلى تقليد مختلف عن هذا في Targums، عندما يتحدث عن طاعون أروف، هذا ما يقوله. وأثير فيك وفي عبيدك وشعبك وبيتك جمهورا من الوحوش. فتمتلئ بيوت مصري، وهي مصر، من الوحوش البرية، وتكون في الأرض أيضًا.

لذا، هنا في هذا التقليد اليهودي في الترجومس، الأسراب ليست ذبابًا، لكنها حيوانات برية، سرب من الحيوانات البرية التي تسيطر على الأرض. يبدو هذا النوع أكثر انسجامًا مع فكرة الالتهام، لأنه إذا كان لديك أسود وذئاب برية وكل شيء آخر، فمن المرجح أن يقوموا بعمل مثل الالتهام. لذلك يمكن أن يكون هذا أحد طرق شرح الأمر.

وهذا التقليد أيضًا جدير بالذكر هو التقليد أو فهم العروف الذي نجده في الأدب اليهودي المعاصر أيضًا. لذا، لقد شعرت بالفزع حقًا عندما رأيت ذلك عندما كنت أنظر إليه. لكن في المرة الأولى التي كانت فيها ابنتي في المدرسة الابتدائية، عادت خلال عيد الفصح.

وعندما وصل الأمر إلى الطاعون الذي كنت أعرفه هو الذباب، فقد كان مجموعة من الحيوانات البرية. ذلك لأن هذا هو التفسير الذي لديهم، والذي يختلف كثيرًا عن التقليد المسيحي. الضربة التالية هي طاعون الضفادع، والتي كانت في سفر الخروج مصدر إزعاج، ولكن هنا لدينا الضفادع التي دمرتهم.

لذلك، فإنها تسبب نوعا من الضرر. الآن أي نوع من الضفادع كانوا؟ من الصعب جدًا معرفة ما يحدث، ولكنك تتساءل نوعًا ما أيضًا عما إذا كان هناك القليل من التفكير في الإعلان في هذا الأمر. لأننا إذا نظرنا إلى سفر الرؤيا، قلت من قبل أن فكرة الخروج موجودة في كل مكان.

لكن في سفر الرؤيا نجد حيوانات ذات جراد غريب ذات أسنان ضخمة تأكل الناس وتسبب للناس قدرًا كبيرًا من المعاناة. ولذلك قد نجد هذا النوع من الغلو في وصف الطواعين والأضرار التي تحدثها. إذن هذه الإمكانية بالنسبة للضفادع، والتي لدينا هناك.

ثم لدينا ضربة الجراد، وهي هنا في المزمور رقم ثمانية. مرة أخرى، الاختلاف في الترتيب يأتي مباشرة من الله. يرسلهم.

يقدم هذا فكرة نراها كثيرًا في مزامير الخروج. في كثير من الأحيان يتم التقليل من دور الإنسان، ويتم رفع دور الله. وهو الذي يقوم مباشرة بالكثير من الضربات والمعجزات ونرى أقل بكثير من موسى وهارون.

هناك درجة من التكرار هنا في هذا المزمور بالذات. لدينا الجراد والجراد الصغير. لقد ذكرت من قبل، أننا لا نستطيع أن نبالغ في هذا، ولكن في التوازي الكتابي، يجب أن يكون لدينا أزواج من الكلمات التي توازن بعضها البعض.

لذلك، لدينا ذلك في هذه الحالة بالذات. ثم لدينا طاعون البرد الذي خصصت له آيتان وهو يصيب النبات والحيوان. سترى سبب أهمية ذلك في لحظة واحدة فقط.

عند هذه النقطة بالذات، لدينا ضربة البرد في الآية 47. فقد أهلك بحجارة البرد كرومهم وأشجار جميزهم بالصقيع. هذا هو أحد تلك الأنماط المؤكدة، وهو نمط متقاطع أذهب إليه مرة أخرى على اللوحة، فقط لتخطيطه.

إنه في الأساس التوازي العبري الطبيعي سيبدو هكذا، A، B، A، موازي A، ثم موازي B مثل هذا، حيث تتطابق هاتان الكلمتان. سيكون لديهم نفس المستوى الدلالي. لذلك، يمكنك استخدام، في هذه الحالة، الجراد والجراد الصغير في الجزء "ب" منه.

لكن ما يحدث هنا في هذه الآية هو أننا ننتقل إلى صيغة مؤكدة حيث لدينا A وB ومن ثم يتم التبديل بينهما ومن ثم يكون لدينا B مطابق وA. وهذا شيء يسمى التصالب. لا أعرف كيف يشير إليها الأشخاص المختلفون بشكل مختلف، لكنها بنية مؤكدة. ونحن نرى أنه لا يستخدم هنا فقط، بل يتم استخدامه في عدد من الأماكن الأخرى.

لكنني أود أن أزعم، وأنا أجادل في مقال آخر، أكتبه، أن هذا هيكل تحكم مهم جدًا في المزمور، في كل المزمور نفسه. جيد. بالمضي قدمًا، لدينا هذه العبارة التي تأتي في ملحق.

ولذلك فهو يخصص آية لكل طاعون. ثم يضاعفها ثم يتحدث عن حمو غضب الله. إنه لا يتحدث عن الطاعون، لكنه يستعد للطاعون الأخير.

يتحدث عن فرقة من الملائكة المدمرة. ومهد الطريق لغضبه. فهو لم يحفظ نفوسهم من الموت، بل أسلم حياتهم للوباء.

وهذا ما يفعله هنا. هذا هو الوباء. هذا هو الطاعون الطاعون هنا.

ولكن هناك تراكم إضافي نحو ذلك، تراكم دراماتيكي للتأكيد. ولدينا شيء آخر أيضًا، وهو شكل شعري آخر، وهو ما يسمى التماهي المؤجل. ما يحدث هو أن المرتل يصف ويتحدث عن شيء ما ولا يذكره على وجه التحديد حتى الكلمة الأخيرة أو في نهاية الجملة أو الآية أو القسم الفعلي.

لذلك، سيبني وسيتحدث عن ذلك ثم سيذكره أخيرًا ويكون صريحًا بشأنه. وهذا ما يسمى تأخير تحديد الهوية. يمكن أن تخلق درجة من التركيز.

وسنرى مثالا آخر عليه. في هذه الحالة هنا، هذا هو الوصف الكامل لغضبه وتدميره للملائكة. لكن الطاعون نفسه، يؤكد أن هذا لا يأتي حتى النهاية.

تم ذكره أخيرًا فقط. يبدو أن الرجال يتأثرون بهذا الوباء الطاعون. على الرغم من أنه في سفر الخروج، كان الأمر أقرب إلى طاعون الماشية، وعلى الوحوش، لكن يبدو أن هذا مختلف قليلاً.

أنا أنظر إلى الأوبئة هنا أيضًا. لم يتم تضمين الظلام. لا يتم تضمين الدمامل ولا القمل.

إذن، لدينا طاعون البكر له المركز النهائي في كلتا الترجمتين. لذلك، فقد احتفظ بشيء مما نعرفه على أنه الأصل، على الرغم من أن الأمر مختلف سواء كان ذلك أم لا. بعض التعليقات العامة على الطاعون.

الأول هو أننا نلاحظ تقليد السبع ضربات في سفر الخروج مقابل تقليد العشر ضربات في سفر الخروج. سبعة في المزامير، آسف، وعشرة في الخروج. أود أن أقول إن الرقمين سبعة وعشرة هما نفس الشيء لأنهما رقمان يمثلان الاكتمال.

إذا نظرت إلى هذين المثالين لكيفية استخدامهما، كان هناك تعبير شائع بين بني إسرائيل يستخدم هذا الرقم. أحد الأمثلة على هذا التعبير موجود هنا في صموئيل الأول. حسنًا، يقول قرناس لزوجها، قال زوجها لحنة، هذه أم صموئيل، لماذا تبكين ولماذا لا تأكلين ؟ لماذا قلبك حزين؟ ألست أفضل لك من عشرة بنين؟ إذن، فهو رقم كامل.

لست خيرا لك من عشرة بنين. ولكننا نجد في راعوث، لدينا تعبير مشابه أو نفس التعبير، من يحبك خير لك من سبعة بنين. إذن لدينا فكرة الكمال المعبر عنها بعشرة في حالة واحدة وسبعة في حالة أخرى.

لذلك، ليس من المفاجئ حقًا أن يكون عددهم سبعة في أحد التقاليد وفي الآخر عشرة. كلاهما رقمان يمثلان ويعبران عن نفس الشيء. هل هناك مسألة خطورة متزايدة؟ ربما.

وقد ذهب بعض العلماء إلى هذا. انها عامة جدا لنرى. ليس الأمر واضحًا أن التحرك من الدم في المياه، والذي لا يقتل أحدًا في الواقع.

إنه يسبب المزيد من الانزعاج للأسراب، لكنها تبدأ بعد ذلك في التهام الناس. لذلك، من الصعب الجدال هنا. بالتأكيد، بمجرد أن نصل إلى فكرة الوباء، يصبح التراكم أعظم ونجد الله يتحدث عن غضبه وعن فرقة الملائكة التي سيرسلها ضدهم.

ثم نأتي إلى ضربة الأبكار، وهي بالتأكيد أشد ضربة تعرضنا لها. لذلك، قد يجادل البعض بأن هناك مسألة خطورة متزايدة. لكن عندما ننظر إلى المزمور 105، سنرى، أعتقد أن هناك صورة أوضح لهذا الاحتمال.

هناك شيء آخر يجب أن نضعه في الاعتبار، وهو أن موسى وهرون لم يظهرا في أي من هذه الترحيلات للمزمور. عندما نتحدث عن الشعر في معظم عمليات الضربات، فإن الله هو الذي يفعل ذلك مباشرة. الأعمال البطولية يقوم بها الله، وفي أغلب الأحيان، يخطئ الرجال فقط ضد الله، ويتمردون، ويتذمرون.

وهذا هو النمط الذي نراه مُعبَّرًا عنه في معظم المزامير بطرق مختلفة. وبعد ذلك نجد الله يقودنا، الله راعيًا. وهذا مهم جدًا لبقية المزمور.

قادهم للأمام. قادهم بأمان. وأتى بهم إلى أرضه المقدسة.

لذلك فإن الله هو راعي إسرائيل إذ يأخذهم عبر الصحراء، ومن مصر، وعبر الصحراء. من المهم أن نتذكر. ربما لهذا السبب نجد التغيير مرتبًا لأننا رأينا بالفعل أحداث الصحراء، لكنه الآن يركز على هذا الجانب من قيادة الله لإسرائيل.

فهو راعيهم. إنه في الأساس ملخص لنشاط البرية، ولكن تم تقديم التفاصيل مسبقًا، كل الخطايا، وكل اختبار الله للخبز ولأشياء أخرى. بعد ذلك، لدينا تمرد وعقاب، حيث بمجرد دخول بني إسرائيل إلى أرض الموعد، لم يتعلموا شيئًا من الصحراء وتمردوا على الله.

لذلك فهو يعاقبهم. ويستمرون في اختبار الله بمجرد وصولهم إلى الأرض. وهذه إشارات عامة إلى المرتفعات والأصنام.

وكانت المرتفعات عبارة عن تلال بنيت عليها المذابح، وكان الناس يعبدون الله بالإضافة إلى إله إسرائيل. وكانوا يعبدون أصنامًا أخرى وآلهة أخرى أيضًا. ونتيجة لذلك، تخلى الله عن شعبه، ويشير المزمور إلى دمار شيلوه.

ربما تكون هذه إشارة إلى 1 صموئيل 4 حيث خرج الإسرائيليون للحرب مع تابوت العهد. فهزمهم الفلسطينيون وسرق الفلسطينيون التابوت وأخذوه.

ربما يكون هذا مرجعًا هنا. لقد تخلى عن قوته للسبي. الكلمة هنا هي أوز، وهي في سياقات أخرى إشارة مباشرة إلى تابوت العهد.

لذلك ربما هذا هو التلميح الذي لدينا هنا. والأكثر من ذلك هنا، لقد سقط كهنته بالسيف. ربما تكون هذه إشارة إلى موت حفني وفينحاس.

فهؤلاء هما ابنا رئيس الكهنة، ابنا عالي، اللذين خرجا للحرب فقُتلا. لذا، لدينا كهنة يسقطون بالسيف هنا. في جميع الاحتمالات، هذا هو المرجع الذي يتم تقديمه.

إذًا، لدينا الكهنة، حفني وفينحاس، يموتون، ولكن هناك أيضًا إشارة أخرى إلى أن أرملته لم تستطع البكاء. في هذا المكان تحديدًا، بعد موتنا هناك، لدينا مثال زوجة فينحاس التي لم تكن قادرة على الحداد لأنها بينما كانت تلد، ماتت بعد ولادتها. لذلك، لم تكن قادرة حتى على الحداد لأنها ماتت وأنجبت مبكرًا نتيجة معرفة أن التابوت قد أُخذ، وأن زوجها مات، وأن إيلي مات، وكل هذه الأشياء قد حدثت.

فماتت ولم تستطع البكاء وأرامله لم تستطع البكاء. لذلك ربما تكون هذه إشارة إلى هذه الحادثة برمتها هنا. ثم لدينا شيء، الله يتخلى عن شعبه.

ثم لدينا شيء عبارة عن صور جريئة جدًا. يقول فاستيقظ الرب كأنه من النوم. لذا، فالمسألة ليست مجرد النوم، ولكن يتم التغلب عليها بالخمر.

لذا، الصورة هنا هي لشخص ليس فقط في نوم عميق، ولكن لشخص في حالة ذهول مخمور وقد خرج تمامًا من شرب الكحول. ونتيجة لذلك ، يبدو أن الله لا يفعل شيئًا. ولكن كما نعلم من الكتاب المقدس، وكما نعلم في أماكن معينة، فإن الله لا ينام.

يقول المزمور 121.4 إن من يحفظ إسرائيل لا ينعس ولا ينام. هذه هي الصورة التي لدينا، والتي هي في وقت لاحق. لكن بالتأكيد قبل ذلك، في أيام الملكية، الملكية المبكرة، كان هناك مفهوم للإله النائم.

كانت هناك فكرة أن الله، على الأقل يبدو للناس أنه نائم. لذلك، لدينا مقاطع حيث يقول إشعياء: استيقظي، استيقظي، البسي قوة، يا ذراع الرب. إنه يقول، إنه في الواقع يقول لله، استيقظ كما في الأيام القديمة وافعل شيئًا.

ونرى هنا أيضًا في المزمور 44 مثالًا واضحًا، انهض نفسك. لماذا تنام يا رب؟ فلا ترفضونا إلى الأبد. لذا، فهو تصور لدينا أو تصور تم خلقه أن الله نائم وأنه يحتاج إلى التحفيز من خلال الصلاة والشفاعة والصراخ وأي شيء يتعلق بالعمل مرة أخرى.

هذه هي الصورة التي لدينا هنا، صورة الإله النائم الذي يستيقظ ثم يأتي لإنقاذ شعبه، إسرائيل. هنا لدينا نهاية الذروة التي قلت فيها، لقد ذكرنا الجزء الأول المهم من تمرير المعلومات. والآن نأتي إلى الجزء الثاني، الجزء الثاني المهم، وهو رفض أفرايم.

افرايم مرفوض. لم يتم اختيار المملكة الشمالية وشعب الشمال لإسكان مدينة الله المقدسة والمسكن المقدس أيضًا. لذلك، تم رفض أفرايم.

وبدلاً من ذلك، تم اختيار يهوذا لتكون الهيكل. السبط هو موقع يهوذا تقريبًا حيث تم بناء الهيكل بالفعل في أورشليم. والأهم من ذلك، أن يتم اختيار داود كقائد لله، إذا أردت ذلك.

الشيء المهم الذي يجب أن نتذكره هنا هو أنه خلال المزمور، من الواضح حذف أسماء أي فرد. ليس لدينا موسى. ليس لدينا هارون.

ليس لدينا حقًا، سأتحدث عن فرعون. لا يتم ذكر الأسماء. لذا، فجأة نرى هنا اسم داود، إنه أمر مهم لأن صاحب المزمور الآن يكشف عن أهمية هذا الشخص بالذات.

أكثر من مجرد الكشف عنه، إذا كنت تتذكر بعض الشرائح السابقة، فقد رأينا الله كان يقود إسرائيل، ويرشدهم كراعٍ لهم. ولكن الآن يبدو الأمر وكأن الله يتولى زمام قيادة إسرائيل وإرشادها ويسلمها إلى داود. مكتوب هنا أنه أتى به إلى الراعي يعقوب.

لذلك رعاهم وأرشدهم. كل هذه هي لغة القيادة والإرشاد، والتي كانت في السابق ملكًا لله، لكنها الآن تؤول إلى داود وتقع على عاتقه مسؤولية أن يكون رجل الله. مع ذلك، دعونا نلخص قبل أن نختتم هذا المزمور ببضع نقاط.

أولًا، المزمور 78، وهو طويل. أعلم أنني لم أوفي الأمر بالعدل. سوف يستغرق الأمر بضعة أسابيع أخرى للقيام بذلك، لكنه يركز على معجزات الله لإسرائيل.

أقل على الناس، ولكن أكثر على قوة الله المعجزية. كما أنه يركز على تمرد إسرائيل في ضوء صلاحه، في ضوء ذهابه إلى أبعد الحدود لمساعدتهم. ويتمردون عليه.

إنهم لا يتصرفون بشكل مناسب بما تستحقه قوته العظيمة. ثم كان التركيز الآخر أيضًا على التعلم من الماضي. وبهذا المعنى، كما قلت سابقًا، كان مرتبطًا بتقاليد الحكمة التي ستتعلم منها.

ولم يتم ذكر بعض الإغفالات، مثل إعطاء التوراة، مرة أخرى. لست متأكدًا من السبب الذي يجعل الأمر يبدو كما لو كان هناك مثال جيد للحديث عن التمرد لأنه بينما كانوا ينتظرون نزول موسى من الجبل، طلبوا من هارون أن يخلق هذا العجل الذهبي، لكن لم يتم ذكر ذلك. لدينا أيضًا كلمات التوراة المذكورة في المزمور، لكنها حادثة إعطاء التوراة.

لم يتم تحديد إعطاء القانون. تمرد فردي، فلم يتم ذكر تمرد داثان وأبيرام أيضًا. إن الأفرايميين والإسرائيليين هم بشكل أساسي الذين يحاربون الله ويصبحون أعداء له.

شيء آخر أود أن أذكره أيضًا هو تلميحات التقاليد المفقودة وخبز الملائكة وتراجع الأفرايميين عندما انسحبوا في المعركة. ليس لدينا دليل واضح على ذلك في الأدب الكتابي. لذا، يبدو كما لو، من وجهة نظري على الأقل، أن حقيقة أن لدينا هذه التقاليد الأخرى تشير نوعًا ما إلى مبكرية هذا المزمور بالتحديد.

لا أريد الخوض في المواعدة في هذه الحالة لأن هناك الكثير من الجدل حول هذا الموضوع، لكنني أعتقد أنه نوع من التلميحات إلى التبكير، والطبيعة المبكرة، والشعور المبكر بهذا المزمور بالتحديد. ثم لدينا ارتفاع الله. غاب موسى وهارون.

الله يفعل كل شيء مباشرة. فهو يشق البحر. إنه الله الذي يوفر الخبز.

إن الله هو الذي يرزق السمان. يفعل كل هذه. يرسل الطاعون وليس هناك علامة على الله.

لذلك، لدينا رفعة الله. والشيء الآخر، كما ذكرت من قبل، هو فقط اسم ديفيد. في كل تقليد الخروج، إذا فكرت في الأمر، وما يركز عليه المزمور كثيرًا، عندما يتحدث عن الخروج، لا يوجد شيء مذكور عن موسى، ولا شيء مذكور عن هارون، ولكن يتم تذكر داود.

يجب أن يؤكد هذا مرة أخرى على النقطة المركزية في هذا المزمور. هذا هو المزمور 78، أطول مزمور في الكتاب المقدس مخصص لتقليد الخروج. هذا هو الدكتور ديفيد إيمانويل في تعليمه عن مزامير الخروج.

هذه هي الجلسة الثانية، المزمور 78، اختار الله داود.